البخاري)183(" مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب " كتاب فضائل الصحابة ح)8373-2473(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه قال وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن - 00:00:46

وكان ايمن ابن ام ايمن اخا اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال اعد قال ابو عبدالله وحدثني سليمان بن عبدالرحمن - 00:01:06

حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن نمر عن الزورية حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبدالله بن عمر اذ دخل الحجاج ابن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجودا - 00:01:30

قال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن. فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحب - 00:01:50

فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وزادني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال حدثنا اسحاق بن نصر - 00:02:04

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:31

فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما اعزبا يعني ابن عمر كان غلاما في زمن الرسول وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

فرأيت في المنام كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فذهب بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر معنى مطوية اي ان جوانبها مبطنة بالحجارة مبطنة بالحجارة مسلا الترعة مطوية - 00:03:16

او المصرف مطوي يعني جوانب المصرف مبطن بالحجارة البئر مطوية يعني حافتها من اعلى مبطنة بالحجارة حتى لا تنهار قال فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر - 00:03:44

واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراعي فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:07

فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا يعني ان الشخص احيانا قد يرى رؤية مزعجة لو انت رأيت الان ان - 00:04:31

شخصين اتيا لك في المنام واخذاك وذهب بك الى النار ونظرت الى النار فرأيت رجالا تعرفهم اظنك بلا شك تقلق وتجزع اشد الجزع لكن جاء في رؤيا ما ما اطمأن به - 00:04:54

عبدالله بن عمر اذ جعل يقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع اي لا تخاف فقصصتها على

حفصة. احيانا يا اخواني - 00:05:18
طب بما تعرف الرؤيا وانها من الله او من الشيطان هل هناك امور تعرف بها الرؤيا؟ هل هي من الله او هي من الشيطان الرؤية الطيبة من الله والرؤيا السيئة - 00:05:37
من الشيطان لكن الرؤيا السيئة بمعنى الرؤية التي فيها الفحش والقبح والقاذورات كل هذه من الشيطان لكن احيانا تكون الرؤيا مزعجة ولكن ايضا من الله تكون مخوفة او محذرا كونوا مخوفا او محذرة او منبهة - 00:06:01
او منبئة هي مقلقة لكن هي من الله ايضا هي من الله ايضا قد تكون الرؤيا مبشرة بخير فان شاء الله رؤية طيبة من الله قد تكون الرؤية ليست مبشرة بل مقلقة ومزعجة - 00:06:28
ولكنها تنبيه لك مسل قول عمر رضي الله عنه رأيت في المنام كأن ديكا احمرا قد اتاني ونقرني ثلاث نقرات نقرني ثلاث نقرات ارتاح عمر لهذه الرؤيا وبدأ يحسب لها حسابا - 00:06:49
ولكن بالتقادم نسي فاذا بابي لؤلؤة المجوسي الاحمر يأتي يطعنه في الصلاة ثلاث طعنات فتذكر عمر الرؤيا وقال وكان امر الله قدرا مقدورا وكان امر الله قدرا مقدورا ابن عمر رأى الرؤيا المخوفة - 00:07:20
ولكن استفاد منها ان النبي لما قصتها حفصة عليه قال ان عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل فما ترك ابن عمر قيام الليل ما ترك ابن عمر - 00:07:49
قيام الليل فاستفاد من هذه الرؤيا قد تكون الرؤيا منبهة محذرا مخوفا وهيئ من الله ايضا قال ملك مصر اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع جاف وسبع سنبلات خضر - 00:08:12
واخر يابسات هذه الرؤى في الاصل ليست مبشرة البشارة التي تطمئن لكنها محذرة من سنوات عجاف ستمر بالشخص فيأخذ لها احتياطات فمن العلامات ان الرؤيا من الله ان تكون مبشرة - 00:08:38
او تكون محذرة انت ماشي في طريق خطأ ماشي في طريق خطأ ووجدت العاقبة وخيمة امامك فتستفيق وتترك الطريق الخطأ وتكون ايضا من الله سبحانه وتعالى لتحذيرك لتعذيرك ولتنبيهك والله اعلم - 00:09:01
قال حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزوري عن سالم عن ابن عمر عن اختي يا حفصة ان النبي قال لها ان عبد الله رجل صالح - 00:09:24
هنا مختصرة وفي رواية اخرى لو كان يصلي من الليل فصلاة الليل علامة صلاح صلاة الليل علامة صلاح ان عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل فاحيانا وانت تقص الرؤيا على تعبر الرؤية للشخص - 00:09:45
تعبرها بما يفيده تعبرها بما فيه ارشاد له. يعني افترض ان شخصا رأى رؤيا ووقع في قلبك ان هذا الشخص سيموت ان هذا الشخص سيموت لك ان توصيه في ثنايا التعبير ان اردت ان تفصح عن التعبير - 00:10:14
بما ينفعه بعد الوفاة تقول له ان كانت لك مظلمة اذا كان لاناس عندك مظلمة ردي المزلمة اليهم اذا كنت أكلت اموال يتيم فرد اموال اليتامى اليهم اذا كان لك شيء يوصى فيه اوصي - 00:10:38
وتذكره بما ينفعه بعد موته وهذا من فقه تأويل الرؤيا ان ترشد الشخص اسناء التأويل الى ما ينتفع به ليس فقط ان تبشره بخير يأتيه او تخبره او تحذره من شر قد يحل به - 00:10:58
لا ارشده الى ما ينفعه مما فهمت انت من ثنايا هذه الرؤيا رأيت مسلا يده مغلولة يده مغلولة لا تقل له فقط انت بخيل ولكن قل له اكثر من الصدقة - 00:11:21
اكثر من الصدقة انت ان شاء الله على خير ما دمت تكثر من الصدقة ان عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل وما كان يقوم من الليل ما كان يقوم من الليل - 00:11:41
وقيام الليل فيه نفع له وانقاذ له قال النبي ان عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل فما ترك ابن عمر قيام الليل رضي الله تعالى عنه قال - 00:11:57

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما عمار ابن ياسر له منقبة لم يردها البخاري في صحيحه وهي في غير البخاري صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة فهو مبشر بالجنة في حديث مستقل - 00:12:19

عن حديث العشرة المبشرين بالجنة. هو وابوه ياسر وامه سمية وامه سمية حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشأم يقصد بالشأن - 00:12:45

الشام ولكن العرب من شأنهم التخفيف يقولون رايد على رائد يقولون قايد مكان قائد يقولون شيء ما كان شيء من الهمز فيرون الهمزة ثقيلا فكثيرا ما يتخففون منه قال قدمت الشام فصليت ركعتين - 00:13:09

ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا علقمة يقول اللهم يسر لي جليسا صالحا ففيه جواز الدعاء بمثل ذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام الا ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة - 00:13:39

قال فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا؟ قالوا هذا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ليسر لي جليسا صالحا فيسرك لي - 00:14:02

قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة يعني انت يعني طلبت ان يسر الله لك جليسا صالحا - 00:14:21

هناك من هو اصلح مني في بلادكم على سبيل التواضع هناك ابن مسعود صاحب رسول الله صاحب النعلين كان يحمل لرسول الله نعليه والوساد وقد قال له النبي اذنك علي ان ترى سوادي - 00:14:40

والمطار افيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه يعني عن مرض ناسف عمار اجير من الشيطان فيقول ابو الدرداء لماذا انت سألت الله هذا السؤال وعندكم في بلادكم - 00:15:00

ايضا من هو افضل مني فيحث على مجالسة الصالحين ممن يراهم اخير منه وافضل منه وهذا من التواضع قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى - 00:15:20

بدون ذكر وما خلق يعني ابو الدرداء يسأل علقمة عن قراءة ابن مسعود للاية والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. كيف يكمل قال يكمل قائلا والذكر والذكر والانثى دون ذكر - 00:15:46

ما خلق هذه ثابتة في الصحيحين اعني قراءة ابن مسعود ثابتة لكن اهل القراءات يرونها شاذة قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في - 00:16:02

يعني من فمه الى فمي بقراءة والذكر والانثى دون ذكري وما خلق هذا والله اعلم وجزاكم الله خيرا - 00:16:21